



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



أثر استراتيجية التخيّل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول

المتوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

أمجد حسين محمد اللهبي¹ أحمد خليل درويش²

جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية / الموصل – العراق^{1, 2}

ملخص	معلومات الارشفة
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:	تاريخ الاستلام : 2024/5/5
اثر إستراتيجية التخيّل الموجه في تنمية التفكير المنطقي لطلاب الصف الأول	تاريخ المراجعة : 2024/5/15
المتوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	تاريخ القبول : 2024/5/21
وقد تحدد مجتمع البحث لجميع طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس الصباحية الإعدادية والثانوية في مركز ناحية القيارة للسنة الدراسية (2023/2024)، والبالغ عددهم (1767) طالباً، موزعين في (6) مدارس إعدادية و(12) مدرسة ثانوية ، اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، وتم توزيعهم إلى مجموعتين، مثلت إحداها المجموعة التجريبية مكونة من (34) طالباً درسوا وفق إستراتيجية التخيّل الموجه، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة مكونة من (33) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية.	تاريخ النشر : 2025/9/1
ولتحقيق هدف البحث تطلب وجود أداة: وهي مقياس التفكير فوق المعرفي الذي أعده الباحثان مكوناً من (26) فقرة بصيغته النهائية، وقد تم التحقق من صدق الأدوات من حيث دقتها، وصدقهما، وثباتهما، وقوة تمييزهما، طبق مدرس المادة التجربة في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (2023/2024)، بدأت التجربة يوم الأحد الموافق: (2023/11/5)، وانتهت يوم الاحد الموافق (2024/1/7)، وقد استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق الأداة على أفراد العينة .	الكلمات المفتاحية : استراتيجية التخيّل الموجه ، التفكير المنطقي ، طلاب الصف الاول متوسط ، مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
	معلومات الاتصال أمجد حسين محمد اللهبي amjad.22ehp79@student.uomosul.edu.iq

وبعد جمع البيانات وتحديدّها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية وفق برنامج إحصائي Spss كانت النتائج ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج دورة التعلم المعدلة، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير المنطقي. وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحثان باستنتاجات وتوصيات عدة أبرزها: إمكانية تطبيق إستراتيجية (التخيّل الموجه) في مادة التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط

وأوصى الباحثان مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة اعتماد إستراتيجية التخيّل الموجه في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في مدارسنا.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The effect of the directed imagination strategy on developing their logical thinking for first-year intermediate students studying the Holy Quran and Islamic education

Amjad Hussein Mohammed Alluhaibi ¹ Ahmed Khalil Darwish ²

University of Mosul, College of Education for Human Sciences, Department of Holy Quran Sciences and Islamic Education / Mosul - Iraq ^{1,2}

Article information

Received : 5/5/2024
Revised 15/5/2024
Accepted : 21/5/2024
Published 1/9/2025

Keywords:

Wave visualization strategy, logical thinking, first-year intermediate students, the Holy Quran and Islamic

Correspondence:

Amjad Hussein Mohammed
amjad.22ehp79@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The current research aimed at identifying:

- 1- Identifying the effect of the directed imagination strategy on developing the logical thinking of the first-grade intermediate for the subject of the Holy Quran and Islamic Education.

The population of the research involved all the first-grade intermediate students (1767 students) of the intermediate and secondary morning schools at the center of Qayyara sub-district for the academic year 2023-2024 and they were distributed into (6) secondary schools and (12) intermediate schools and who were randomly selected from the population of the research. They were distributed into two groups; one of them represented the experimental group (34 students who studied using the directed imagination strategy), while the other stood for the control group (33 students who studied using the traditional methods of teaching).

In order to accomplish the objective of the research, two tools should have been used: the post cognitive thinking scale, which was prepared by the two researcher. It involved (26) items in its final form. And the two tools validity were

verified in terms of their precision, validity and invariability and their discriminating strength. The teacher applied the experiment in the first term of the year (7/1/2024) and the experiment was started on Sunday 5/11/2023 and ended on Sunday 7/1/2024. The experiment took a whole semester and after finishing the experiment the tool was applied to the individuals of the sample.

After collecting the data and analyzing it statistically using SPSS package, the results were as follows:

- There was no statistically significant difference between the average marks of the experimental groups students who study according to the modified learning course model and the marks of the control group students who study using the traditional method in terms of developing the logical thinking.

In lights of the research results, the researcher drew a set of conclusions, most important of which is possible to apply the directed imagination strategy on the subject of Islamic Education for the first intermediate grade.

The two researcher recommended to employ the directed imagination strategy in teaching the Subject of Holy Quran and Islamic Education for the first intermediate grade schools.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أولاً: مشكلة البحث:

في ظل التطور التكنولوجي والعلمي في عصرنا الحالي الذي شهد العديد من التطورات في شتى المجالات، والتطور شمل جانبي التعليم والتعلم، فالتعليم لم يعد قائماً على جانب الحفظ فقط واستظهار المادة العلمية من قبل الطلاب كما كان الحال في الماضي، وإنما أصبح التعليم يقوم على تنظيم تعلم الطلاب والعمل على توفير الوسائل والظروف المساعدة على أحداث تغيرات في سلوك الطلاب. (العياصرة، 2013: 9).

إذ لا يزال تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يعتمد على الطرائق التقليدية و التي تؤكد على الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل التفكير والتحليل والإبداع، أي: أن الطلبة يحاولون حفظ المادة واستظهارها للامتحانات فقط بطريقة غير ذات فائدة من دون ربطها بالبنية العقلية الموجودة لديهم ، وهذا يؤدي إلى نسيان المعلومات والأفكار التي لديهم بمجرد انتهاء الامتحانات أو بعد انتهائها بمدة قصيرة، فضلا عن هذا صعوبة فهم واستيعاب المنهج، فقد أكدت العديد من المؤتمرات والندوات على ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس التي تسهم في تنمية التفكير لديهم وربط المعلومات في أذهان الطلاب والاحتفاظ بهم لفترات طويلة ومن هذه المؤتمرات:

1- دورة مركزية إثرائية لطرائق تدريس التربية الإسلامية لمدرسي التربية الإسلامية: التي أقيمت في مديرية تربية نينوى للسنة الدراسية (2022-2023)، التي حثت الهيئات التدريسية جميعها إلى ضرورة متابعة الاتجاهات والعمل على التجديد في طرائق التدريس وتجربتها والانتفاع منها، واستخدام النماذج والاستراتيجيات في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

(دورة مركزية إثرائية لطرائق تدريس التربية الإسلامية، 2022)

2- ومن ثم أوصى المؤتمر الخاص في مجال تطوير العملية التعليمية بالعراق الذي عقد في جامعة دهوك (٢٠١٩) ضرورة تطوير وتنوع الأساليب والطرائق والاستراتيجيات، وإعداد المدرسين إعداداً علمياً وتدريبهم على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة. (مؤتمر جامعة دهوك، ٢٠١٩: ١١-١٠)

كما لاحظ الباحثان أيضاً أن إغفال بعض مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية عن استخدام النماذج والاستراتيجيات والطرائق الحديثة في تدريس مادة القرآن الكريم التي تعمل على تنمية التفكير لدى الطلاب بشكل عام والتفكير المنطقي باعتباره نمطاً من أنماط التفكير بوجه خاص، وذلك من خلال توجيه استبانة أعدّها الباحثان، ووزعها على مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المنسبين على ملاك مديرية تربية نينوى، لمعرفة إلى أي نسبة يستخدم مدرسو هذه المادة النماذج والاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس، وكانت الاستبانة تضم مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من مدرسي هذه المادة، وحُولت إجابات هذه العينة إلى نسبة مئوية وكانت كالآتي :

- 1- (87%) من المدرسين يستخدمون الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
- 2- (83%) من المدرسين ليس لديهم معرفة باستراتيجيات التعلم النشط ومنها إستراتيجية التخيل الموجهة.
- 3- (73%) من المدرسين ليس لديهم معرفة بمهارات التفكير المنطقي وتطبيق مهارته في تدريس موضوعات القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

أثر استراتيجية التخيّل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط... (أمجد حسين وأحمد خليل)

ووفق هذا حدد الباحثان مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي :

(ما أثر إستراتيجية التخيّل الموجه في تنمية لطلاب الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم المنطقي)

ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية مجالاً واسعاً من مجالات البحث العلمي، فالبحث التربوي هو أحد ميادين البحث العلمي المختلفة الذي يسعى إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها. (الرميضي، 2018: 8)

وتظهر أهمية التربية في أنها جزء من عملية ترشيد المجتمعات وتحقيق الغايات المجتمعية والتحول المجتمعي، كما أن للتربية أهمية في إحداث التغيرات الاجتماعية والثقافية. (القحطاني، 2018: 37-38)

إن التربية عملية مخططة، ومقصودة تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة تربوياً واجتماعياً في سلوك المتعلم وتغييره ووجدانه، لذلك تزايد اهتمام الأمم والشعوب بها لأثرها الفاعل في صياغة شخصية الإنسان وإكسابه مقومات تكامله الاجتماعي والثقافي والوظيفي والمعياري والشخصي مع أفراد المجتمع، ذلك أنها تؤدي دوراً وظيفياً في اكتساب الفرد أهدافاً مجتمعة ونقل تراثه الثقافي بين الأجيال، فالتربية ضرورة فردية من جهة وضرورة اجتماعية من جهة أخرى، فلا يستطيع الفرد أن يستغني عنها ولا المجتمع، فكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة ازدادت حاجته إليها خارجة بذلك عن الكماليات إلى حد الضروريات (الحصموتي، 2019: 13-14)

إن التربية الإسلامية لا تكفي بإعداد المسلم العابد لله عز وجل المهتم بالصلوات فحسب، إنما بالعمل وتسخير ما سخره الله تعالى له على الأرض ليلبغ أقصى درجات التقدم والتطور والرفق. (جلس، ٢٠١١: ٣٣)

ويعد المدرس أحد الأركان الأساسية في إنجاح العملية التعليمية ، فهو المسؤول عن تنظيم عملية التعلم للوصول إلى أهداف الدرس بأفضل الطرائق التدريسية المتاحة ، علماً أنَّ أهداف الدرس لا تتحقق إلا إذا اتبع المدرس الطريقة الملائمة والفعالة في إيصال المادة العلمية إلى الطلاب، وفي هذا دعوة لاستثمار وقت المدرس وجهده بطريقة تعود بأكبر قدر من النفع الممكن على العملية التعليمية. (أبو مغلي وسلامة، 2002: 235)

كما يلعب المدرس دوراً محورياً في العملية التعليمية والتربوية، باعتباره أداة فاعلة في غرس المفاهيم والاتجاهات والقيم في نفوس الطلاب، حيث يتأثر الطالب بشخصية مدرسه، ويحاول تقمصها ويعمل على تقليد سلوكه، لذا فإن جهود المدرس في تنمية التفكير لدى الطلاب، يستدعي جملة من الخطوات التي يجب أن تسلكها القائمين على العملية التعليمية، تجاه المدرس لقياس مدى قدرته على الإسهام في هذه العملية، ومن ثم العمل على تهيئته، وتطوير قدراته في هذا الاتجاه. (أبو ججوح، ٢٠١٢: ٥٧)

وتعد الإستراتيجية في التعليم عنصراً من عناصر العملية التعليمية، وهي أكثر عناصر المنهج إسهاماً في تحقيق الأهداف، لأنها تجدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فهي خطة عمل توضع لتحقيق أهداف المعلم والمتعلم وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها. (عبد السلام، 2021: 18)

تعمل استراتيجيات التدريس على تنمية الجوانب المهارية لدى كل من الطلبة والمدرسين، وتسمح بممارسة كل طالب على حدة لهذه المهارات واتقانه لها وتنفيد المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح. (شاهين، 2010: 28)

وأشار رزوقي (2016) إلى إنه لا بد من استخدام استراتيجيات تقوم على إثارة تفكير الطالب ومحاولة استخدام التفكير الابتكاري والابداعي، لتنمية مهاراته واستخدام المدرسين نظام بلوم في أعلى مستوياته فضلاً عن استخدام أسلوب طرح الأسئلة المتعددة والمفتوحة وعدم التقيد بالأسئلة الضيقة، وذلك لتنمية مهارات تفكير الطلاب، وتكون هكذا إستراتيجيات ذات أثر على الطلاب وعلى نتائج التعلم المتميزة بالتحصيل. (رزوقي، 2016: 87) و تعد إستراتيجية التخيل من أهم الاستراتيجيات التي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية، وتثير مشاركة فعالة، وحقيقية كونهم يمارسون نوعين من التخيل، الأول هو التخيل المثلث الذي يعود إلى أحلام يقظة مشتتة ، والثاني هو التخيل الإبداعي الذي يقودهم إلى رسم لوحة فنية أو ابداع قصيدة أو حل مسألة، وإن التعلم عبر التخيل هو أشبه بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى في الذاكرة ولمدة أطول والتخيل يعطي معلومات وحقائق وعلاقات فضلاً عن أنه يمثل مهارة تفكير إبداعية تعود إلى اكتشافات وطرق جديدة (أبو السميد وعبيدات، 2005).

ويعود الفضل لله ومن ثم استعمال إستراتيجية التخيل في العصر الحديث وإلى الدراسة الرائدة التي أجراها فرانسيس جالتون (Francis Galton) عن السمات العقلية للرجال العباقرة وفهم العلماء، ورجال السياسة والقادة العسكريين، والشعراء، وغيرهم وقد اتضح من الدراسة التي أجريت تميزهم جميعاً بحالة التفكير وبطلاقة الارتباطات، وبحرية التخيلات. (القذافي، 2000: 21)

وتعد إستراتيجية التخيل الموجهة طريقة فعالة لجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال التي جمعنا نمتلكها، وتنمي قدرات ما وراء المعرفة وتعمل على تنمية الذكاءات المتعددة وتصفى ذهن وتبديد القلق.

ويورد أبو السميد وعبيدات (2007) أهمية التخيل الموجه بوصفه إستراتيجية في التدريس، لأنها تثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب، فالطالب يتخيل نفسة نقطة زئبق أو ماء أو ذرة أو بذرة قمح، فإنه يصبح طرفاً فاعلاً في سلوك هذه الأشياء، وأن ما نتعلمه عبر التخيل هو أشبه بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى في ذاكرتنا، و يساعد التعلم التخيلي المتعلم على أن يعيش مع الحدث، مما يؤدي إلى اتقانه للتعلم. (أبو السميد وعبيدات، 2007: 182)

ويرى العفون (2012) أن من أهداف إستراتيجية التخيل الموجه أنها تساعد على الاسترخاء، وتخفف القلق والضغط النفسي، وتبعد الطالب عن الأفكار السلبية، وتسريع وتوسيع الإتقان المعرفي، وأيضاً تعمق الوعي والنمو الإنفعالي، فضلاً على أنها تستغل وظائف جزئي الدماغ الأيسر والأيمن وترتبط بينهما. (العفون، 2012: 263-264)

تتميز مرحلة الدراسة المتوسطة بأن طالبات هذه المرحلة وفقاً لما أكده بياجيه في نظريته قد أصبحن ضمن مرحلة التفكير التجريدي التي تبدأ من سن الثانية عشر حتى نهاية الحياة، ولا تقتصر فيها العمليات العقلية على مجرد الإدراك الحسي أو الممارسة العملية إنما يصلن إلى مرحلة العمليات الشكلية (عبد الهادي، 2005: 114). وأن لهذه المرحلة أهمية، لأنها تمثل مرحلة المراهقة والطالبات يتعرضن لبداية تغيرات فسيولوجية ونفسية تقودهن إلى البحث عن المجهول، وحب الإستطلاع والفضول العلمي عن العالم المحيط بهن، وكذلك لديهن الدافعية العالية في كشف المزيد من المعارف عن ما يتلقينه في منهج علم الأحياء من معلومات تخص وظائف أجهزة وأعضاء الجسم، ولديهن الرغبة في التعاون والمشاركة الجماعية داخل الصف الدراسي، إذ تعد المرحلة المتوسطة. مرحلة ميلاد نفسي بحسب ما قاله علماء النفس (عبد الرحيم، 1986: 277).

فإن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية هي المسؤولة عن تعديل السلوك، وتنمية القدرات، وتكوين العادات والاتجاهات والميول، لما لهذه المادة أهمية كبيرة في بناء الطالب من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية، فقد انبثقت هذه المادة من الإسلام ونظيرته الشاملة للكون والحياة والإنسان والمجتمع، وبهذه النظرة يصل الإنسان إلى اكتشاف حقائق وأسرار مجال الطبيعة الفسيح الذي لا قبل للإنسان بمعرفته إلا عن طريق الوحي الإلهي، وكذلك يصل به إلى فهم الكيان البشري بتعقيده الهائل وتفاعل عناصره، وتنظيم حياة الإنسان وعلاقته بالآخرين في دوائرها المختلفة وكيفية معاملة لذاته. (زاير وعازيز، ٢٠١٤: ٢٧)

إذ يعد التفكير من الموضوعات العظيمة في علم النفس المعرفي والذي اختلفت الرؤى حوله لتعدد أبعاده وتشابكها، والتي تعكس تعقد العقل الإنساني وعملياته، ويوصف كغيره من المفاهيم المجردة كالذكاء مثلاً، والتي يصعب علينا قياسها مباشرة، لذا فقد استخدمه الباحثون والدارسون بأوصاف ومسميات مختلفة ليميزوا بين نمط وآخر من أنماطه، وليؤكدوا في الوقت ذاته على تعقده، فنجدهم يتحدثون عن أنماط مختلفة من التفكير كالناقد، والتأملي، والإبداعي، وما وراء المعرفي وغيرها. (العتوم وآخرون، 2007: 17)

والتفكير المنطقي ضرورة لازمة لكل أنواع التفكير، مثل: التفكير التأملي، والتفكير الاستدلالي، والتفكير العلمي، والتفكير التوليدي وغيرهم من أنواع التفكير، ويعمل هذا النوع من التفكير المنطقي عندما يواجه الفرد مشكلة لا يجد لها حلاً جاهزاً أو أسلوباً مألوفاً فنحاول معرفة الأسباب التي تكمن وراء حدوثها والاعتماد على أدلة وبراهين. (رزوقي وعبد الكريم، 2015: 366) التفكير المنطقي يعتمد على النظر في الروابط بين الظواهر، وهو ما يعني قيامه على أساس التحليل والقياس والاستنتاج سعياً إلى الفهم واستيعاب الأشياء، والتحليل يعد خطوة على طريق القياس، ويلاحظ فيه وجود علة أو سبب لفهم الأمور، وذلك عن طريق ربط الأشياء بعلمها. (العيسي، 2009:

والتفكير المنطقي من أدوات العقل التي يستغلها الإنسان لاختبار قدرته على الفهم والتحليل والتقييم للمعلومات التي تصادفه في حياته الخاصة والعامة (عبد الهادي وليد، 2009: 24) ولا ينطبق هذا الأمر في أهميته على الطلاب فقط ، فقد أثبتت الدراسات حاجة المواد الإجتماعية وخاصة الجغرافية ومعلميها إلى العناية بمهارات التفكير المنطقي لديهم ؛ ليتسنى للمدرسين تهيئة متعلميهم لاستخدام مهاراته ، وهو ما يعني أن قصور المدرس بالتفكير المنطقي ومهاراته سيؤدي إلى عدم استطاعته تحفيز تلك المهارات عند المتعلم (إسماعيل، 2010: 199-201)

وأكد عالم النفس (بياجيه) أن التفكير المنطقي في حالة تطور مستمر، إذ يستطيع الفرد حل المسائل بطريقة متكاملة، وتطبيق العديد من العمليات في حل مسألة واحدة وقدره الفرد على تنظيم المعلومات والتفسير العلمي وتوليد الفرضيات والتعامل مع منطوق مسألة ما بمعزل عن محتواها، لأن الاستنتاجات المشتقة منطقياً مستقلة تماماً عن الحقيقة الواقعية. (الموسوي، 2010: 99) وبناءً على ما مر ذكره تتجلى أهمية البحث بالآتي :

- 1- أهمية التربية في العصر الحديث ودورها في البناء الحضاري، وتنشئة الأجيال، واعدادهم إعداداً صحيحاً، والعناية بتعلمهم.
- 2- أهمية استعمال استراتيجيات حديثة كالتخيل الموجه في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبخاصة في الصف الأول المتوسط.
- 3- أهمية إستراتيجية التخيل الموجه: الذي تعتبر من الإستراتيجيات التي تعود الى التعلم النشط وتلعب دوراً إيجابياً في التدريس من خلال زيادة التفاعل بين المدرس والطالب، والذي يمكن استعمله في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة، بهدف النهوض بمستوى التعليم والوصول إلى مرحلة الرقي والتقدم العلمي و استخدام إستراتيجية التخيل الموجه ذات أهمية في العملية التربوية التي بدورها تساعد على تنمية التفكير عامة لدى الطلبة والتفكير المنطقي خاصة.
- 4- أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية: في تنظيم حياة الطالب مع مجتمعة الذي يعيش فيه وتعمل على تقوية الروابط بين المسلمين .
- 5- أهمية التفكير المنطقي: تكمن أهمية هذا النوع من التفكير في تطوير الطلاب، من خطة عمل، والتأمل فيها، وتقييمها عند اكتمالها، ومساعدة الطالب على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات، في أثناء عملية التعلم.

ثالثاً: - هدف البحث (Objectives of the Research)

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

رابعاً: - فرضية البحث (Hypotheses of the Research)

لغرض تحقيق هدف في البحث تم صياغة الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية التخيل الموجه والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المنطقي القبلي والبعدي.

خامساً: - حدود البحث: (Limitation of the research)

يقتصر البحث الحالي على:

- 1- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الأول المتوسط
- 2- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية في مركز ناحية القيارة للعام الدراسي (2024/2023)
- 3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024/2023)
- 4- الحدود الموضوعية: الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب الصف الأول متوسط لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية، والمتمثلة بالوحدات الثلاثة من الصفحة (6-90) من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الفصل الدراسي الأول، من تأليف لجنة متخصصة في وزارة التربية (2021)، ذي الطبعة السادسة، والمعتمد من وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (2024/2023)، تنقيح لجنة في وزارة التربية.

سادساً : - تحديد المصطلحات: (Definition of the Terms)

إستراتيجية التخيل الموجه عرفه كل من:

- 1- امبو سعدي (2011): "صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون على أن تكون هذه الصور غنية بالألوان ومتنوعة بالإحجام، ويتم العمل فيها على التكامل بين الحواس الخمسة ويتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس بالحرارة والصوت داخل الصور الذهنية التي تم بناؤها". (امبو سعدي، 2011: 324)

- 2_ الحراشة (2014): بأنها "إستراتيجية تدريس معرفية تعمل على استثمار وتوجيه الصور الذهنية عند المتعلم حول نشاط معين، مما ينتج عنها بنى معرفية جديدة، يتم التعبير عنها بالرسم أو المناقشة الشفوية". (الحراشة، 2014: 193)

التعريف الإجرائي:

إستراتيجية تدريس يتم صياغة سيناريو تخيلي فيها، ويكون المدرس فيها الموجه يصطحب الطلاب المجموعة التجريبية في الرحلة التخيلية، ويحثهم على بناء مجموعة من الصور الذهنية في سلسلة من الأحداث التي تقرأ عليهم من المعلم يكامل فيها بين الحواس الخمس.

خامسا: الصف الأول المتوسط

المرحلة المتوسطة:

"هي مرحلة دراسية تأتي بعد مرحلة الدراسة الابتدائية تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، والتعليم فيها أكاديمي يخضع الطالب في المرحلة الثالثة الأخيرة إلى امتحان وزاري". (وزارة التربية العراقية، 1979: 5)

التفكير المنطقي (Logical Thinking) : عرفه كل من :

1- أبو سلطان (2012): "عملية عقلية تتطلب التتابع والتسلسل في التفكير حيث إن التفكير يتجه فيها من مجموعة من المقدمات أو المعطيات وصولاً إلى النتيجة بمعنى أنه تفكير يتجه من العام إلى الخاص وبالعكس". (أبو سلطان، 2012: 65)

2- رزوقي وعبد الكريم (2015): "تنظيم وتسلسل الأفكار وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح مترتبة على حجج وأدلة صحيحة ودقيقة". (رزوقي وعبد الكريم، 2015: 373)

ويعرف الباحثان التفكير المنطقي إجرائياً:

معرفة طلاب عينة البحث بمعلوماتهم المعرفية، لدى طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالاعتماد على ما لديهم من معلومات ومعارف وخبرات ومهارات لمعرفة الأسباب التي تكمن وراء الأشياء، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطلاب من خلال الإجابة على فقرات اختبار التفكير المنطقي المعد من قبل الباحثان.

سابعاً: الخلفية النظرية ودراسات سابقة

أولاً: التعلم النشط :

والتعلم النشط هو "عملية الاحتواء الديناميكي للتعلم في الموقف التعليمي، والتي تتطلب منه الحركة والمشاركة الفعالة تحت توجيه وإشراف المدرس ويستمد طرائقه وأساليبه من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة"، فالتعلم النشط يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المتعلم والمدرس، والتي نادت بنقل بؤرة الاهتمام من المدرس إلى المتعلم. (خيرى، ٢٠١٨: ١٩)

ثانياً: إستراتيجية التخيل الموجه:

يعد التخيل الموجه من أفضل أنواع التخيل، لأنه يقوم على توجيهات وتوضيحات المدرس، كما أنه يساعد الطلاب على اكتشاف الدور التمثيلي الممثل لحواسهم، ويتعلمون من خلاله الاسترخاء والتركيز على الجوانب العاطفية والحسية في أداء أدوارهم.

ويعد التخيل الموجه إستراتيجية تعليمية إيجابية نشطة تستخدم لتحفيز الطلبة على حل المشكلات، وإعداد الأهداف وبناء الفرضيات لدراسة القضايا والمهام المعقدة، كما تساعد الطلبة على اكتشاف مشاعرهم واتجاهاتهم وانغماسهم في موضوع الدرس.

أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط... (أمجد حسين وأحمد خليل)

ويؤكد (partin, 2009) أن على المدرسين استخدام هذه الإستراتيجية في التدريس، لأنها تساعد المتعلمين على التركيز في قراءة المهمة وفهما. (partin, 2009: 217)

المحور الأول: إستراتيجية التخيل الموجه

إستراتيجية التخيل الموجه

وتعتمد هذه الإستراتيجية على ترجمة مادة الكتاب الدراسي على صور ذهنية وجعل الطلبة يخترعون لوحاً داخلياً خاصاً بهم أو شاشة تليفزيونية خاصة بهم، وبإمكانهم أن يعرضوا ما هو مدون في اللوح العقلي للمادة الدراسية. (محمد، 2007: 214)

اهداف إستراتيجية التخيل الموجه

يرى (أبو سعيد والبلوشي، 2009م، ونوري، 2009م) أن أهداف إستراتيجية التخيل الموجهة تتلخص في:

- 1- تنمية قدرات التخيل ثلاثي الأبعاد، والتفكير الفراغي.
- 2- تقريب المفاهيم المجردة، والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة.
- 3- الدخول في عوالم الذرات والجزيئات، ودقائق تكوين المادة.
- 4- زيادة قدراتهم على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة، والبحث عن تفسير مبني العلاقات بين التكوينات الدقيقة للمادة.
- 5- متعة حقيقية للمتعلمين يتم تطبيقها من فترة لأخرى لتضفي نوعاً من التغير على تدريس المادة العلمية.
- 6- ألوان في حالة الطلب منهم تلوين الرسومات الخاصة بالصور الذهنية التي عايشوها أثناء الرحلة التخيلية (أبو سعدي، البلوشي، 2011: 336).

محفزات الخيال

أنواع التخيل

وقد أشار "فرانك بارون" إلى أربعة أنواع من التخيل هي:

أ- التخيل ذو البعد الواحد:

وهو أن يتمكن الشخص من التخيل من خلال بيئته (منزل، شجرة) دون النظر إلى ما يمكن يحسه بالحواس الإنسانية المعروفة

ب- التخيل ذو البعدين:

هو تخيل يعتمد على الجمع بين العناصر المتباعدة، ولكن ما زال يعتمد على ما يمكن أن ندركه بالحواس أيضاً.

ج- التخيل ذو الأبعاد الثلاثة:

هو ذلك النوع من التخيل الذي يعتمد على (الرمز) كما يحدث حين ينظر في السحب أشكالاً فنية.

د- التخيل ذو الأبعاد الأربعة:

هو ذلك النوع من التخيل الذي يعتمد على بناء الواقع بناءً جديداً معتمداً على عناصره القديمة، فضلاً عن الرمز، ثم يتأتى بعد ذلك دور النبوءة والسمو فوق الواقع، ليشهد المبدع فيه وهو يبدع عالماً جديداً ليس له علاقة بعالم الواقع (بشارة، 2008: 141)

خطوات تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه

أولاً- إعداد سيناريو التخيل

تقوم إستراتيجية التخيل الموجه في تطبيقها على مجموعة من الخطوات الآتية:

- 1- يقوم المعلم بإعداد سيناريو للتخيل، ويراعي فيه الشروط الآتية:
- 2- تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية، فالجمل المركبة قد تحمل مخيلة المتعلم فوق طاقتها بشكل لا يمكنه من بناء الصور الذهنية، وقد يؤدي ذلك إلى عدم تمكنه من متابعة النشاط.
- 3- تستخدم كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفي مستوى المتعلمين.
- 4- الابتعاد عن الكلمات التي يصعب على المتعلمين فهم معانيها، والتي قد تحدث تشويهاً على عملية التخيل وقد تؤدي إلى انقطاع حبل توليد الصور الذهنية
- 5- يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر.
- 6- وجود وقفات مريحة بين العبارات، ليتمكن المتعلمون من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات

ثانياً - البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية

وهي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط تنفذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيسي، وهدفها مساعدة المتعلم، للتهيؤ ذهنياً للنشاط التخيلي الرئيسي، ولتمكين المتعلمين من التخلص من المشتتات التي تمتلأ بها مخيلاتهم والتي أحضروها معهم قبل دخول غرفة الصف.

ثالثاً- تنفيذ نشاط التخيل

- 1- تهيئة المتعلمين بتعريفهم بنشاط التخيل، وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم، وطلب الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون، آلية الطلب من المتعلمين أخذ نفس طويل ثم غلق أعينهم.
- 2- القراءة بصوت عال وبطيء.
- 3- الوقوف في مقدمة الصف، وتجنب الحركة الزائدة أثناء الإلقاء حتى لا يشتت ذلك المتعلمين ويمنع تكوين الصور الذهنية لديهم.
- 4- إعطاء كل وقفة حقها.
- 5- تجاهل الضحكات البسيطة من الطلاب هنا وهناك في أول مرة يتم تطبيق الطريقة فيها، إن هذه الضحكات البسيطة ستبدأ بالاختفاء شيئاً فشيئاً.

أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط... (أمجد حسين وأحمد خليل)

6- إذا جاء الطالب متأخراً ينتظر خارج الباب، حتى لا يشتت ذلك المتعلمين.

رابعاً- الأسئلة التابعة:

بعد تنفيذ النشاط الرئيس يقوم المدرس بطرح عدد من الأسئلة على المتعلمين ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء التخيل، ويتم اتباع التعليمات الآتية:

1- إعطائهم وقتاً للحديث عما تخيلوه.

2- طرح أسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها وليس المعلومات التي وردت في السيناريو، إلا فإنهم سيركزون على ما ورد في السيناريو حرفياً.

3- الترحيب بكل الإجابات والتخيلات.

4- محاولة التقليل من مستوى القلق عندهم إلى أدنى مستوى.

5- السؤال عن جميع الحواس: هل عايشوا روائح معينة أو ألواناً معينة أو شعوراً بالحرارة أو البرودة أو تذوقوا شيئاً معيناً؟

6- كتابة أو رسم الرحلة التخيلية وذلك بالطلب من المتعلمين كتابة أو رسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية على شكل القصة، يعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في أثناء رحلتهم التخيلية.

المحور الثالث: التفكير المنطقي:

ويعد التفكير من أعظم النعم التي كرم الله عز وجل بها الإنسان على سائر المخلوقات كونه الوسيلة التي يعتمد عليها الإنسان لتغيير سلوكه بحيث تتلاءم مع مواقف الحياة التي تواجه الفرد وهذا ما أكد عليه القواسمة وأبو غزالة (2013): أن التفكير يتألف من ثلاثة مكونات تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة، وفي مقدمتها حل المشكلات، والأقل تعقيداً وتشمل الاستيعاب والتطبيق، والأقل تعقيداً وتتضمن القدرات والاتجاهات والميول التي تدفع الفرد إلى التفكير (القواسمة وأبو غزالة، 2013: 21-22)

التفكير في القرآن الكريم:

أهتم الدين الإسلامي بالتفكير وتنميته وتوظيفه ويعد القرآن الكريم خطاباً للعقل الناضج والوعي، لأن المتأمل لآيات الله عز وجل يجد أن جميعها تهدف إيصال عقل الإنسان إلى أعلى مراتب النضج كقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ سورة البقرة آية (215). (سعيد، 2008: 96-97)

وتكررت كلمة التفكير في القرآن الكريم بحسب المقصود منها:-

1- التفكير في وجود الله تعالى وإدراك حقيقة الظواهر العلمية بالبحث والنظر العلمي: كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقَتْنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ سورة آل عمران آية (191).

- 2- التفكير في النفس البشرية وطبيعتها: كقوله تعالى: (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) سورة الذاريات آية (21) وقوله تعالى: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) (9) سورة الشمس الآيات (7-8). (علي، 2005: 35)
 - 3- التفكير في القصص والأمثال التي ذكرها الله عز وجل والاستفادة من العبر والمواظ التي فيها: كقوله تعالى: (وَ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضَرِّبَهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) سورة الحشر آية (21).
 - 4- التفكير لبيان الفرق بين المستخدمين عقولهم لإدراك نعم الله عز وجل وغير المستخدمين عقولهم وأنكرو تلك النعم: كقوله تعالى: (قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنِّي أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ) سورة الانعام آية (50). (ابراهيم، 2000: 15)
 - 5- التفكير في الوسائل التي سخرها الله عز وجل للإنسان: كقوله تعالى: (وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) سورة الجاثية آية (13).
 - 6- التفكير في مكانة العلماء: كقوله تعالى: (أَمْ مَنْ هُوَ قَانِثٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) سورة الزمر آية (9).
 - 7- التفكير في نعم الله عز وجل على الإنسان: كقوله تعالى: (يَنْبِئُكُمْ بِهِ الزَّرْعُ وَالرِّيثُونَ وَالْخَيْلُ وَالْأُغْنَابُ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) سورة النحل آية (11). (ابراهيم، 2009: 37)
- أنواع التفكير:
- 1- التفكير التحليلي: وهو القدرة على تحليل المثيرات البيئية إلى أجزاء منفصلة والتفكير بها بشكل مستقل.
 - 2- التفكير التركيبي: وهو القدرة على وضع المثيرات المنفصلة مع بعضها البعض لإنتاج مثير جديد قابل للتفكير.
 - 3- التفكير المنطقي: وهو التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومعرفة النتائج بشكل دقيق ومنظم.
 - 4- التفكير المجرد: وهو عملية ذهنية تهدف الى استنباط النتائج واستخلاص المعاني المجردة للأشياء والعلاقات بواسطة التفكير الافتراضي. (العنوم وآخرون، 2013: 28)
 - 5- التفكير الإستنتاجي: يقصد به التفكير فيما هو أبعد من المعلومات المتوفرة، اي: انتقال التفكير من الكليات والقواعد والقوانين إلى الجزئيات والأمثلة.
 - 6- التفكير الاستقرائي: ويقصد به انتقال العقل اثناء التفكير من الجزئيات والأمثلة إلى القوانين والقواعد والكليات.

أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط... (أمجد حسين وأحمد خليل)

7- التفكير الإبداعي: هو النظر إلى الأمور بطريقة مختلفة ومميزة وتوليد الأفكار الجديدة من خلال إيقان وامتلاك مهارات (التخيل، الإصالة، المرونة، الطلاقة). (جروان، 1999: 48-51) التفكير المنطقي :

يُعَد التفكير المنطقي من أهم أنواع التفكير، لأن أي نوع من أنواع التفكير يحتاج إلى تفكير منطقي لمعرفة الأسباب التي تكمن وراء الأشياء ومعرفة النتائج، ووجود أدلة تؤيد أو تنفي المعلومة أو الفكرة، والصفة المميزة في التفكير المنطقي أنه يعتمد على التحليل لاستيعاب الأشياء والتحليل يعد خطوة على طريق القياس ووجود علة أو سبب لفهم الأمور، لا يعني أن السبب مقبول. (العياصرة، 2011: 23)

ويعتمد التفكير المنطقي على إدراك وتصور العلاقات بين المعلومات السابقة للوصول إلى استنتاجات دقيقة خاصة بمواقف جديدة، لأن هذا النوع من التفكير يتطلب استخدام كميات كبيرة من المعلومات بهدف الوصول إلى حلول منطقية، ولأهمية التفكير المنطقي فإنه يعد حجر الزاوية لمستويات التفكير العليا. (أبو حطب، 1986: 75-76)

مكونات التفكير المنطقي :

- 1- معرفة الطالب نتائج الأعمال والأنشطة التي قام بها.
- 2- التعرف على العلاقات والأسباب التي تكون وراء الصعوبة.
- 3- وجود أدلة تؤكد وتثبت صحة ودقة البدائل أو تنفيذها.
- 4- التفكير المنطقي عملية قصدية تهدف وصول المتعلم إلى إجابات صحيحة ودقيقة وحل المشكلات واتخاذ القرار.
- 5- دافعية المتعلم للوصول إلى أفضل وأحسن الحلول.
- 6- تفعيل دور المتعلم مما يجعله نشطاً دائماً، وهذا يتوقف على كمية المعلومات المخزونة في ذهنه وتنظيم وتصنيف هذه المعلومات لمعرفة الأسباب.
- 7- يُساعد التفكير المنطقي أي فرد في أي مهنة كان على اتخاذ أفضل وأحسن الخطط التي تتعلق بمهنته أو دراسته أو حياته العائلية. (التميمي والخيواني، 2019: 167) مهارات التفكير المنطقي:

- 1- مهارة جمع المعلومات: وتركز هذه المهارة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة وعدم الاعتماد على مصدر واحد.
- 2- مهارة حفظ المعلومات: وتشمل مهارة تخزين المعلومات وترميزها واسترجاعها عند الحاجة.
- 3- مهارة تنظيم المعلومات: وتضم المهارات الآتية:
أ. المقارنة: وهي ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بين شيئين أو أكثر.

- ب. التصنيف: وهي وضع الأشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة.
- ج. الترتيب: وضع الأشياء في منظومة أو سياق وفق محك معين.
- 4- مهارة تحليل المعلومات: وتحدد في مهارة التمييز وتحديد العناصر والمكونات وتحديد العلاقات والروابط.
- 5- مهارة إنتاج المعلومات: وتشمل البحث والتجريب والاستقراء والتوقع والتنبؤ والإبداع.
- 6- مهارة تقييم المعلومات: وتشمل اتخاذ القرار والحكم على صحة المعلومات وبيان دقة المصادر. (التمييز والخيالي، 2019: 168-176)

دراسات سابقة تتعلق باستراتيجية التخيّل الموجه

الأسوات	الانموذج	المجموعات	التفصيص	العينة			هدف الدراسة التعرف على	اسم الباحث والسنة والبلد	ت	دراسات تناولت التخيّل الموجه
				المرحلة	العدد	الجنس				
اختبار التفكير المكاني ودليل للمعلم والطالب	إستراتيجية	تجريبية ضابطة	العلوم	اعدادي	76	ذكور	فعالية برنامج مقترح في تدريس العلوم قائم على استر اتيجية التخيّل الموجه في تنمية مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف التاسع	دراسة ديبه (2014) فلسطين	1	
وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المكاني ولصالح المجموعة التجريبية								اهم النتائج		دراسات تناولت التخيّل الموجه
اختبار تحصيلي واختبار التفكير التأملي	إستراتيجية	تجريبية ضابطة	الرياضيات	المتوسطة	73	إناث	أثر إستراتيجية التخيّل الموجه في التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات	دراسة الخفاجي (2017) العراق	2	

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والتفكير التأملي ولصالح المجموعة التجريبية	أهم النتائج	
---	-------------	--

مؤشرات الدراسات السابقة المتعلقة بالتخيّل الموجه ودلالاتها :

1- الأهداف:

كانت أهداف الدراسات السابقة متعددة ومتنوعة، إذ كان هدف دراسة (ديبه، 2014) تهدف إلى التعرف على (فعالية برنامج مقترح في تدريس العلوم قائم على إستراتيجية التخيّل الموجه في تنمية مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف التاسع)، أما دراسة (الخفاجي، 2017) فهدفت إلى معرفة (أثر إستراتيجية التخيّل الموجه في التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات). أما البحث الحالي فقد هدف الى أثر إستراتيجية التخيّل الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم المنطقي.

2- الأدوات:

تباينت أدوات الدراسات السابقة التي استعرضها الباحثان بحسب هدف كل دراسة، فقد تضمنت أدوات مختلفة فتضمنت دراسة ديبه (2011) اختبار التفكير المكاني ودليل للمعلم والطالب، ودراسة الخفاجي (2017) اختبار تحصيلي واختبار التفكير التأملي.

3- العينات:

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة، إذ تراوحت بين (62-80) طالباً وطالبة، إذ بلغت (62) طالبة في دراسة (صالح، 1017)، أما دراسة (الخفاجي، 1017) فقد بلغت (73) طالبة، أما دراسة (ديبه، 2014) فقد بلغت (76) طالبا، في حين بلغت عينة البحث الحالي (75) طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط.

4- المرحلة الدراسية:

قد تم إجراء دراسات سابقة في مراحل دراسية مختلفة، فبعضها أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة كدراسة (الخفاجي، 2017) ، وأما البحث الحالي فيسطبق على طلاب المرحلة المتوسطة (الأول متوسط).

5- المادة العلمية:

الدراسات تناولت السابقة مواد علمية مختلفة مثل العلوم، الرياضيات، ، أما البحث الحالي فسيعتمد على مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تطبيق البحث .

الدراسات التي تناولت التفكير المنطقي:

الأدوات	الاستراتيجية الانموذج	المجموعات	التخصص	العينة			اسم الباحث والسنة والبلد	ت	دراسات تناولت التفكير المنطقي
				المرحلة	العدد	الجنس			
اختبار التفكير المنطقي	إستراتيجية	تجريبية ضابطة	العلوم	ابتدائي	161	ذكور وإناث	توظيف إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساس	1	
وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المنطقي ولصالح المجموعة التجريبية							اهم النتائج		
اختبار تحصيلي واختبار التفكير المنطقي	انموذج	تجريبية ضابطة	الرياضيات	الاعدادي	48	إناث	أثر استخدام انموذج التعلم البنائي (C.L.M) في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة الرياضيات وتنمية التفكير المنطقي لديهن	2	
وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والتفكير المنطقي ولصالح المجموعة التجريبية							أهم النتائج		

مؤشرات الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير المنطقي ودلالاتها:

1- الأهداف:

كانت أهداف الدراسات السابقة متعددة ومتنوعة، إذ كانت دراسة أبو غالب (2010) تهدف الدراسة التعرف على أثر توظيف إستراتيجية (فكر - زوج- شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساس، أما دراسة القصاب (2011) فهدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام انموذج التعلم البنائي (C.L.M) في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة الرياضيات وتنمية التفكير المنطقي لديهن ، واما البحث الحالي فقد هدف إلى التعرف على أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تحصيل طلاب الاول المتوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم المنطقي.

2- الأدوات:

تباينت أدوات الدراسات السابقة التي استعرضها الباحثان بحسب هدف كل دراسة، فقد تضمنت أدوات مختلفة فتضمنت، دراسة ابو غالي (2010) اختبار التفكير المنطقي، ودراسة القصاب (2011) اختبار تحصيلي واختبار التفكير المنطقي ، أما البحث الحالي فيتضمن دراسة اختبار تحصيلي واختبار التفكير المنطقي.

3- العينات:

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة اذ تراوحت بين (30 - 161) طلاب وطالبات، اذ بلغت (30) طالبا في دراسة (احمد، 2011)، وبلغت (48) طالبة في دراسة (القصاب، 2011)، وبلغت (50) طفلا في الروضة ،اما البحث الحالي فقد بلغت (75) طالبا في المرحلة المتوسطة (الصف الاول المتوسط)،

4- المرحلة الدراسية:

قد تم إجراء الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة، فبعضها أجريت على طلاب الإعدادية ، أما البحث الحالي فسيطبق على طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الأول المتوسط).

5- المادة العلمية:

تناولت الدراسات السابقة مواد علمية مختلفة مثل العلوم ،الرياضيات ،الحاسوب ،أما البحث الحالي فسيعتمد على مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تطبيق بحثه.

ثامناً: منهج البحث:

فالمنهج التجريبي يعد من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، فهو يبدأ بملاحظة الوقائع، وفرض الفروض، وإجراء التجارب للتحقق من صحة الفروض، ثم التوصل إلى القوانين التي تكشف عن العلاقة القائمة بين الظواهر، وتمثل البحوث التجريبية أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة.(العباسي، ٢٠١٨ : ٢٠٧)

لذلك اعتمد الباحثان المنهج التجريبي، لأنه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث وطبيعته وإجراءاته، إذ يتمثل بأنه أسلوب تعديل مضبوط- ومقصود للظروف ولحادثة معينة من الحوادث الملحوظة وتفسير التغيرات التي قد تطرأ في هذه الحادثة نتيجة لذلك "(الكبيسي، ٢٠١١: ٥٩).

أولاً: التصميم التجريبي:

وقد اعتمد الباحثان صيغة التصميم التجريبي لمناسبة هذا البحث، إذ يتضمن مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات

الأولى: المجموعة التجريبية التي تدرس وفق إستراتيجية (التخيل الموجه)

والمجموعة الثانية: المجموعة الضابطة التي تدرس وفق (الطريقة التقليدية) وارتأى الباحثان توضيحه في شكل

(2)

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستغل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير المنطقي	إستراتيجية التخيل الموجه	تنمية التفكير المنطقي	التفكير المنطقي
الضابطة		الطريقة لاعتيادية		

الشكل (2) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

وقد تحدد مجتمع البحث لجميع طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس الصباحية الإعدادية والثانوية في مركز ناحية القيارة للسنة الدراسية (2023- 2024) والبالغ عددهم (1767) طالباً، موزعين في (6) مدارس إعدادية و(12) مدرسة ثانوية وذلك بموجب كتاب تسهيل البيانات الصادرة من المديرية العامة لتربية نينوى ذي العدد (82764) الصادر بتاريخ (2023/9/28)

ب- عينة البحث:

وقد حصل الباحثان على كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية نينوى (قسم تربية الحضر في القيارة) معنون إلى إدارة متوسطة الحارث للبنين وإدارة متوسطة القيارة للبنين والتي اختارها قصدياً لتكونا ميداناً لتطبيق بحثه.

وذلك للأسباب الآتية:

1- قرب المدرستين من سكن الباحثان، مما يجعل الوصول إليها في الوقت المناسب.

أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط... (أمجد حسين وأحمد خليل)

2- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثان.

3- إن معظم طلاب المدرسة من رقعة جغرافية واحدة و بيئة متقاربة إجتماعياً واقتصادياً وثقافياً.

وقد أجرى الباحثان الخطوات الآتية:

بعد زيارة الباحثان للمدرستين اختار الباحثان متوسطة الحارث للبنين لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (36) طالباً قبل الاستبعاد، تم استبعاد الطلاب الراسبين أحصائياً ، لكونهم يمتلكون خبرة سابقة عن موضوع المادة التي ستدرس في أثناء التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر على دقة النتائج، فقد أبقى عليهم الباحثان داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي ،تم استبعاد (2) طالبين في المجموعة التجريبية بسبب الرسوب لتصبح العينة بعد الاستبعاد احصائياً (34) طالباً، في حين اختار الباحثان متوسطة القيارة للبنين لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (41) طالباً قبل الاستبعاد ،حيث تم استبعاد (3) طلاب إحصائياً من المجموعة الضابطة لتصبح العينة (38) طالباً بعد الاستبعاد احصائياً، وبهذا العدد النهائي لعينة البحث (72) طالباً ، كما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

عينة البحث موزعة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	العدد النهائي للطلاب
التجريبية	أ	36	2	34
الضابطة	ب	41	3	38
المجموع		77	5	72

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

ولإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من لمتغيرات التي قد تؤثر في نتائج تجربة البحث ، استحصل الباحثان في الحصول على المعلومات من البطاقة المدرسية فضلاً عن استمارة معلومات وزعت على الطلاب من قبل الباحثان، وهذه المتغيرات هي:

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٢. المعدل العام للطلاب الصف السادس ابتدائي.

3. درجة مادة التربية الإسلامية للعام الدراسي (2022-2023) للصف السادس ابتدائي.

4. درجة الذكاء .

هـ. الاختبار القبلي للتفكير المنطقي.

6. المستوى التعليمي للأبوين.

1- العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

حصل الباحثان على معلومات أعمار الطلاب من استمارة معلومات، المتضمنة أعمارهم والشهر، وتم التأكد من المعلومات من سجلات المدرسة والبطاقات المدرسية للطلاب وبالتعاون مع الإدارة المدرسية تم حسابها بالشهور في يوم الثلاثاء الموافق (2023/10/26)، وهو الشهر الذي بدأ فيه الباحثان بإجراء التجربة واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في جدول (3) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير العمر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية	درجة الحرية
التجريبية	34	162.853	4.9490	1.285	1.99	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)	70
الضابطة	38	160.974	7.1224				

ومن ملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.285) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (70)، وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتي عند متغير العمر، وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير،

2- المعدل العام للطلاب في الصف السادس الابتدائي:

لتحقيق التكافؤ في هذا المتغير حصل الباحثان على درجات المعدل العام لطلاب الصف السادس الابتدائي للسنة الدراسية السابقة (٢٠٢٣-٢٠٢٢)، من سجل العام للطلاب في الصف السادس الابتدائي من الإدارة المدرسية، يوم الخميس الموافق (2023/10/26)، إذ استخرج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في جدول (4).

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لإفراد مجموعتي البحث في متغير المعدل العام للطلاب في السنة السابقة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة الاحصائية	درجة الحرية
التجريبية	34	66.971	4257.10	464.0	1.99	غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)	70
الضابطة	38	68.079	9.8100				

ومن ملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (464.0) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (70)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتي عند متغير المعدل العام، وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير.

3- درجات العام الدراسي السابق لمادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية لمجموعتي البحث:
ولتحقيق التكافؤ في هذا المتغير حصل الباحثان على درجات الطلاب لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للسنة الدراسية السابقة (2023/2022)، من سجل العام لدرجات الإدارة المدرسية، الخميس الموافق (2023/10/26)، إذ استخرج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأدرجت النتائج في جدول (5).

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لإفراد مجموعتي البحث في متغير الدرجة السابقة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة الاحصائية	درجة الحرية
التجريبية	34	71.794	12.1375	1.081	1.99	غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)	70
الضابطة	38	75.237	14.5851				

ومن ملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.081) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (70)، وهذا يعني انه لا يوجد فرق دلالي إحصائياً بين متوسطي المجموعتي عند متغير الدرجة السابقة، وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير.

4- اختبار "رافن" الذكاء :

طبق الباحثان الاختبار يوم الاثنين الموافق (2023/10/30) على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)، ويحصل الطالب على درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، لذا كانت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب عن إجابته في الفقرات جميعها بصورة صحيحة (60) درجة ومدة تطبيق الاختبار (45) دقيقة ومن ثم حولت إلى الدرجات المئانية، وبعدها تفرغ البيانات لمجموعتي البحث وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري له كما هو موضح في جدول (6).

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لافراد مجموعتي البحث في متغير الذكاء (رافن)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية	درجة حرية
التجريبية	34	618.13	2.3357	0.914	1.99	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)	70
الضابطة	38	13.053	2.8470				

ومن ملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.341) أصغر، أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (70)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائياً بين متوسطي المجموعتي عند متغير الذكاء، لذا المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير، والمخطط التالي يظهر التوزيع البياني لدرجات اختبار "رافن" لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

5- اختبار التفكير المنطقي (القبلي):

طبق الباحثان اختبار التفكير المنطقي الذي أعده لهذا الغرض على أفراد عينة البحث يوم الخميس الموافق (2023/11/2) قبل الشروع بالتجربة، والغرض من ذلك لمعرفة ما يلمحه عن الطلاب من قدرة على استخدام التفكير المنطقي، ومعرفة تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في ضوء الدرجات التي حصل عليها في هذا الاختبار، ملحق (4)، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في جدول (7)

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير التفكير المنطقي القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية	درجة حرية
التجريبية	34	618.13	2.3357	0.914	1.99	غير دال إحصائياً عند مستوى دالة (0.05)	70
الضابطة	38	13.053	2.8470				

ومن ملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.914) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (70)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتي عند متغير التفكير المنطقي، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير.

6- مستوى التعليمي للأبوين:

وفي ضوء البيانات التي حصل عليها صنف أفراد العينة بحسب مستوى تعلم الآباء والأمهات إلى خمسة مستويات تعليمية، وهي (يقرأ ويكتب ، الابتدائية ، المتوسطة الإعدادية ، بكالوريوس فأعلى) . وبتطبيق اختبار مربع كاي (كا) للمجموعتين عند الآباء والأمهات بعد أن دمج الخلايا التي بلغ عدد الأفراد فيها أقل من (5) ، بلغت قيمة مربع (كا) المحسوبة عند الآباء (1.204) وهي أقل من القيمة الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٢) مما يعني أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير كما موضح في جدول

جدول (8)

يوضح قيمة مربع (كا) المحسوبة والجدولية لمتغير تكافؤ التحصيل الدراسي للآباء

المتغير	التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة حرية
التحصيل الدراسي	متوسطة فما دون	10	7	1.204	5.99 عند مستوى 0.05	2

للأباء					
	اعدادية	13	17		
	بكالوريوس ومعهد	11	14		
	المجموع	34	38		

ومن ملاحظة قيمة مربع كاي المحسوبة والبالغة (1.204) يتبين انها أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (5.99) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ، وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في متغير التحصيل الدراسي للأب

أما عند الأمهات فقد بلغت قيمة (كاي) المحسوبة والبالغة (0.169) يتبين أنها أصغر من قيمة مربع (كاي) الجدولية والبالغة (5.99)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٢)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في متغير التحصيل الدراسي للأمهات ، وكما هو موضح في جدول (9)

جدول (9)

يوضح قيمة مربع (كاي) المحسوبة والجدولية لمتغيري تكافؤ التحصيل الدراسي للأمهات

المتغير	التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة حرية
	ابتدائية	11	14	1.199	5.99 عند مستوى 0.05	2
	متوسطة	10	14			
	اعدادية فما فوق	13	10			
	المجموع	34	38			

أداة اختبار التفكير المنطقي:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير المنطقي لم يجد الباحثان (في حدود علمه) اختباراً لقياس مهارات التفكير المنطقي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يتلاءم مع مستوى أفراد عينة البحث، مما ولد عنده الحاجة إلى بناء اختبار لقياس مهارات التفكير المنطقي لذا بنى الباحثان الاختبار في ضوء مهارات التفكير المنطقي الخمس هي:

1- صدق الاختبار:

ولتحقق من صدق الاختبار، أي: مدى تمثيل الاختبار للميادين المراد دراستها، تم عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدرسي التربية الإسلامية، وطلب منهم إبداء آرائهم بمدى صلاحية الفقرات للهدف الذي وضعت لقياسه ملحق (١١)، واعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80 %) فأكثر معياراً لقبولها، وحصلت جميعها على هذه النسبة وأكثر إذ يمكن اعتبار اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات نوعاً من الصدق (Ferguson, 1981: 104)، وبذلك تم التحقق من صدق الاختبار.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التفكير المنطقي

يهدف التطبيق الاستطلاعي للاختبار إلى ما يأتي:

- أ- بيان مدى وضوح أسئلة الاختبار وتعليماته.
- ب- تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الأسئلة.
- ج- إيجاد قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير المنطقي

بعد تصحيح استجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغة (100) طالب خارج عينة البحث الأساسية، يوم الخميس (2023/10/5) رتب الباحثان درجاتهم تنازلياً وقسمهم إلى فئتين عليا (27%) ودنيا (27%) بواقع (27) طالباً في كل فئة، وذلك لاستخراج مستوى القوة التمييزية وكما مبين على النحو الآتي:

1- القوة التمييزية لفقرات

استخرج الباحثان القوة التمييزية للمواقف وقد اتخذ نسبة (0.20) فأكثر معياراً لقبول معامل التمييز لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على أكثر من النسبة أعلاه، ملحق (15) ووجد أنها تراوحت بين (0.26 – 0.48)، وأن أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى أن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (0.20) فما فوق.

2- فعالية البدائل الخاطئة:

تم تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة على المجموعتين العليا والدنيا، وكانت قيمها وللبدائل جميعها سالبة، مما يعني أنها موهت على الطلاب في المجموعة الدنيا أكثر من الطلاب في المجموعة العليا، وبذلك تعد جيدة.

3- ثبات الاختبار

اعتمدت معادلة إلغا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار. إذ بلغ معامل الثبات (0.82) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (26) فقرة. ملحق (15)

سابعاً: تطبيق تجربة البحث:

بعد أن أكمل الباحثان كل ما هو متعلق بإجراءات التجربة من حيث التكافؤ بين مجموعتي البحث وتهيئة الخطط التدريسية أحدهما على وفق إستراتيجية التخيّل الموجه للمجموعة التجريبية والأخرى بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، فضلاً عن إعداد أداتي البحث المتمثلة باختبار التفكير المنطقي، تم الاتفاق مع أحد مدرسي مادة التربية الإسلامية للقيام بتنفيذ التجربة، وقد تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق خطوات سير الدرس لكل منهما.

ثامناً: التطبيق البعدي لأداتي البحث:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة يوم (الأحد) الموافق (2024/1/7) تم تطبيق أداة البحث على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وعلى النحو الآتي:

تم تطبيق اختبار التفكير المنطقي يوم (الثلاثاء) الموافق (2024/1/9)

تاسعاً: الوسائل الإحصائية المستعملة:

واستخدم في البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

1- النسبة المئوية :

استعمل لاستخراج نسبة اتفاق آراء المحكمين:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100\%$$

(الخفاجي والعتابي، ٢٠١٥: ١٤٧).

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

استعمل لإيجاد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الثانوية و للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار فرضيات البحث

$$t = \frac{\overline{س_٢} - \overline{س_١}}{\sqrt{\left[\frac{1}{ن_٢} + \frac{1}{ن_١} \right] \frac{٢(٢ع) (١-ن_٢) + ٢(١ع) (١-ن_١)}{٢-ن_٢+ن_١}}}$$

أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط... (أمجد حسين وأحمد خليل)

حيث :

س 1: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

س- 2 : المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

2: تباين المجموعة الأولى.

ع 22: تباين المجموعة الثانية.

ن: عدد أفراد المجموعة الأولى.

ن2: عدد أفراد المجموعة الثانية.

3- **معادلة مربع كاي (كا):** تم استعمال هذه المعادلة لمعرفة المكافأة الإحصائية الخاصة بالتكرارات، ومنها تكرارات التحصيل الدراسي للأبوين للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

$$\chi^2 = \frac{(T_1 - T_2)^2}{T_3}$$

حيث إن :

ت ت : التكرار الملاحظ

ت ع = التكرار المتوقع

كا ٢ = م

(الكبيسي, ٢٠١٠: ١١٣).

معادلة مربع كاي (كا ٢): تم استعمال هذه المعادلة لمعرفة المكافأة الإحصائية الخاصة بالتكرارات، ومنها تكرارات التحصيل الدراسي للأبوين للمجموعتين (التجريبية والضابطة). (ابو النيل ، ١٩٨٧ : ٢٢٨-٢٢٧)

4- **معادلة معامل التمييز :**

استعمل لإيجاد معامل تمييز الفقرات اختبار التفكير المنطقي :

$$D = \frac{n_1 - n_2}{n}$$

حيث إن :

D قوة تمييز الفقرة

1; عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا

n_2 ; عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

n ; عدد طلاب إحدى المجموعتين

(فارس وعزي، ٢٠١٥: ١٩٧)

$D =$

5- معادلة معامل فعالية البدائل :

استعمل لإيجاد فعالية البدائل للقرارات ذات (الاختيار من متعدد) الخاصة واختبار التفكير المنطقي:

$$DA = \frac{p_u - p_i}{n}$$

حيث إن :

DA ; معامل فعالية البدائل

P_u ; عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا

P ; عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا

n ; عدد طلاب إحدى المجموعتين

(العزاوي، ٢٠٠٨: ٧٩ - ٨٠).

6- الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين

استعمل لإيجاد الفرق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية التفكير المنطقي .

$$T = \frac{\bar{F} - \bar{F}_1}{\sqrt{\frac{n(\bar{F} - \bar{F}_1)^2}{n - 1}}}$$

(علام، ٢٠١٠: ٢١٥)

F : متوسط الفرق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي

7- معادلة (مربع إيتا): تم استعمال هذه المعادلة لمعرفة حجم الأثر بين طريقتين تدريسييتين

مختلفتين باستخدام ناتج معادلة مربع آيتا ومقارنتها بالقيم الجدولية للمعادلة:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث إن:

12 - مربع قيمة الاختبار التائي المحسوب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

أثر استراتيجية التخيّل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط... (أمجد حسين وأحمد خليل)

df = درجة الحرية للمجموعتين. (منصور، ١٩٩٧: 69).

8- مقياس كوهن (d) : تم استعماله لتحديد حجم تأثير إستراتيجية خرائط التفكير كمتغير

$$d = \frac{1_M - 2_M}{n}$$

حيث إن:

م^١ - م^٢ - الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.

ع = الانحراف المعياري لأي من المجموعتين. (Cohen, 1988: 20)

عاشراً: عرض نتيجة البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية:

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرّغ بيانات اختبار التفكير المنطقي لمجموعتي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول () أدناه:

الجدول ()

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية التفكير المنطقي بين مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري للتنمية	(t-test) المحسوبة
التجريبية	34	13.618	18.353	4.735	3.0975	2.467
الضابطة	38	13.053	16.237	3.184	2.2039	

وبملاحظة الجدول () أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.467) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (70) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية التفكير المنطقي ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لإستراتيجية التخيّل الموجه،

وانتقلت هذه النتيجة، ابو غالي (2010)، القصاب (2011) ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل () في المتغير التابع () تم إيجاد قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الاثر (d) الخاص بـ (t-test) وكما مبين في الجدول () أدناه.

الجدول ()

قيمة مربع ايتا وحجم الأثر d، (η^2) لمتغير المهارات تنمية التفكير المنطقي

مقدار التأثير	معايير التأثير			القيمة المحسوبة	العامل	قيمة (t) المحسوبة
	Big	Med	Small			
متوسطة	0.14	0.06	0.01	0.080	η^2	2.467
متوسطة	0.8	0.5	0.2	0.590	D	

وبحسب مؤشرات حجم الأثر لكوهن المبينة في الجدول () أعلاه نجد أن قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر لكوهن (d) تُعد متوسطة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن :

- 1- الطلاب في المجموعة التجريبية هم محمور العملية التعليمية مما يتوجب عليهم الانتباه والمتابعة وفضلاً عن التفكير من أجل إيجاد حلول للأسئلة والأنشطة التي تعرض عليهم، وهذه ما تؤكد عليه إستراتيجية التخيل الموجه.
- 2- أعطى التدريس باستعمال إستراتيجية التخيل الموجه فرصة الحوار للطلاب في المناقشة وتنظيم المعلومات والتفاعل المستمر بينهم وبين المُدرس في تنفيذ خطوات إستراتيجية التخيل الموجه مما أدى إلى توسيع إدراكهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي وزيادة تفكيرهم المنطقي.

أحدى عشر: الاستنتاجات Conclusions

- 1- إمكانية تطبيق إستراتيجية (التخيل الموجه) في مادة التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط.
- إن التدريس على وفق إستراتيجية (التخيل الموجه) كان له الأثر في رفع مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
- 4- تزيد إستراتيجية التخيل الموجه من اهتمام الطلاب لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفي طريقة تفكيرهم وتفسيرهم للمواقف المختلفة

ثاني عشر: التوصيات Recommendations

- في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحثان بما يأتي:
- 1- ضرورة اعتماد إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في مدارسنا.

أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط... (أمجد حسين وأحمد خليل)

2- إن تتضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية على طرائق حديثة في التدريس ومنها إستراتيجية التخيل الموجه.

ثالث عشر: المقترحات Propositions

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

فاعلية إستراتيجية (التخيل الموجه) في تنمية القيم الإسلامية طلاب الصف الأول المتوسط لمادة التربية الإسلامية.

قائمة المراجع :

القرآن الكريم

- ❖ إبراهيم، عبد الوهاب محمد، (2009)، التفكير وتنميته في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين
- ❖ ابو السميد، سهيلة ، عبيدات ، ذوقان ، (2007 م) ، استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين (دليل المعلم والمشرّف التربوي)، ط1، دار الفكر ، عمان ،
- ❖ أبو النيل، محمود السيد (١٩٨٧) : الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي"، طه ، دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر .
- ❖ ابو ججوح، رشيد محمد عبد اللطيف (2012): دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية_ غزة، كلية التربية، فلسطين)
- ❖ أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، (1986)، القدرات العقلية، الطبعة الخامسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- ❖ ابو سلطان، كميليا كمال حسين، (2012)، اثر استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية المفاهيم والتفكير المنطقي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين
- ❖ أبو مغلي، سميع وعبد الحافظ سلامة(2002). المدخل إلى التربية والتعليم، دار البازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن

- ❖ إسماعيل، حسن فهمي الوليلي (2010): فعالية برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، ع 72، ج 1، كلية التربية، جامعة المنصورة، .
- ❖ أمبو سعدي، عبد الله بن خميس، وسليمان بن محمد البلوشي (2009). طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، ط1، دار المسيرة، عمان - الأردن
- ❖ أمبو سعدي، عبدالله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (2011). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- ❖ بشارة، موفق (2008). القدرة التخيلية وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى اطفال السنة الثانية من الروضة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (59)، ص 287-319
- ❖ التميمي، رائد رمثان حسين وزيد علوان عباس الخيكاني، (2019)، التفكير مفاهيم وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ❖ جروان، فتحي، (1999)، تعليم مهارات التفكير، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ❖ الحراحشة، كوثر (2014م) اثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التخييل في العلوم في تنمية مهارات التفكير الابداعي والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ط1، 121_188 .
- ❖ الحصموتي، قاسم محمد كريم (2019). الديمقراطية وحقوق الانسان في كتب التاريخ في بعض الدول العربية، ط 1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ حلس، داود بن درويش (2011): محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط 3، ادارة تعليم شقراء، الرياض، المملكة العربية السعودية
- ❖ الخفاجي، غفران جاسم (2017): "اثر إستراتيجية التخييل الموجه في التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات"، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ❖ الخفاجي، والعتابي (2015): الوسائل الإحصائية
- ❖ خيرى، لمياء محمد أمين (٢٠١٨): التعلم النشط، ط1، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.
- ❖ دور مركزية في إثرائية لطرائق تدريس التربية الإسلامية لمدرسي التربية الإسلامية (2022): المديرية العامة لتربية نينوى، قسم الاعداد والتدريب. 8/5/2022_12/5/2022
- ❖ ديبه، أنور حمدي موسى (2014). فاعلية برنامج مقترح في تدريس العلوم قائم على إستراتيجية التخييل الموجه في تنمية مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف التاسع، (رسالة ماجستير غ.م)، جامعة الازهر، غزة

أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية تفكيرهم المنطقي لطلاب الصف الأول المتوسط... (أمجد حسين وأحمد خليل)

- ❖ رزوقي، د. رد مهدي ود. سهى ابراهيم عبد الكريم، (2015)، التفكير وانماطه، الطبعة الاولى، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ❖ رزوقي، رد مهدي وآخرون (2016): نماذج تعليمية - تعليمية في تدريس العلوم، الجزء الأول ، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- ❖ الرميضي، أسماء خالد مجبل (2018). (اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصص اصول التربية والادارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت). رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الكويت، الكويت.
- ❖ زاير، سعد علي وعازي، ايمان اسماعيل (٢٠١٤) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ سعيد، د. سعاد جبر، (2008)، سايكولوجية التفكير والوعي بالذات، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الاردن
- ❖ شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠١٠): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم ، الاسكندرية ، جامعة الاسكندرية
- ❖ العباسي، علي فاضل خليل (٢٠١٨): اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع الموصل العراق.
- ❖ عبد الرحيم، طلعت حسن (1986) . الأسس النفسية للنمو الأنساني، الطبعة الثالثة، دار القلم، الكويت.
- ❖ عبد السلام ، محمد (٢٠٢١) . استراتيجيات التدريس الحديثة (دليل المعلم الناجح)، مكتبة نور
- ❖ عبد الهادي، نبيل (2005) : مهارات في اللغة والتفكير، الطبعة الثانية دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ العبسي، محمد مصطفى (2009) ، الألعاب والتفكير في الرياضيات الدار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة عمان.
- ❖ عبید، ولیم (2004). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، دار المسيرة للنشرة والتوزيع، عمان- الاردن
- ❖ العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر، وبشارة، وموفق (2007). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان- الأردن
- ❖ العتوم، د عدنان يوسف وآخرون، (2013)، تنمية مهارات التفكير ، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن

- ❖ العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة للنشر وتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- ❖ العفون، نادية حسين يونس، (2012). الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن
- ❖ علام، طلاح الدين محمود (٢٠١٠) : الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية) ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ❖ علي، د. خشمان حسن، (2005)، "الالفاظ الدالة على معاني التفكير في القرآن الكريم"، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المجلد (2) ، العدد (2)
- ❖ العياصرة، وليد رفيق (2013): مهارات التفكير الابداعي وحل المشكلات ، ط 1، دار اسامة لمنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- ❖ فارس، إسعادي، إيمان عزي (٢٠١٥) : "مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر المجلد (٦) ، العدد (١١) .
- ❖ القحطاني، نورة بنت سعد بن سلطان (2018). اصول الفلسفية وتطبيقاتها التربوية، ط 1 العكبان للنشر، رياض السعودية.
- ❖ القذافي، رمضان محمد (2000). رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية
- ❖ القواسمة، د. احمد حسن ود. محمد احمد ابو غزالة، (2013)، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ❖ الكبيسي، د. عبد الواحد حميد، (2010)، التفكير المنطومي توظيفه في التعلم والتعليم واستنباطه من القرآن الكريم، الطبعة الاولى، دار بيروت للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ❖ محمد، ابراهيم قطاوي (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، ط 1، عمان
- ❖ منصور، رشدي فام (١٩٩٧) : "حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة "الإحصائية" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (٧) ، العدد (١٦).
- ❖ المؤتمر الخاص في مجال تطوير العملية التعليمية في العراق ، (٢٠١٩) الذي عقد يومي الاربعاء والخميس الموافق ١٠-١١ نيسان ٢٠١٩ وعلى قاعات كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك.
- ❖ الموسوي، د رضا ، (2010)، دراسات في سايكولوجية التفكير أساليبه وأنواعه ، الطبعة الاولى ،دار الشؤون الثقافية، بغداد، العراق
- ❖ وزارة التربية (1979): نظام المدارس المتوسطة، مطبعة اشبيلية، بغداد، العراق.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Ibrahim, Abdul Wahab Muhammad. (2009). Thinking and Its Development in Light of the Holy Quran and the Prophetic Sunnah. Master's Thesis, Graduate School, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- ❖ Abu Al-Samid, Suhaila & Obaidat, Zouqan. (2007). Teaching Strategies in the 21st Century (Teacher and Educational Supervisor Guide), 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- ❖ Abu Al-Nil, Mahmoud Al-Sayyid. (1987). Psychological, Social, and Educational Statistics, 5th ed., Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
- ❖ Abu Jahjouh, Rashid Muhammad Abdul Latif. (2012). The Role of School Administration in Developing Awareness among High School Students in Gaza Governorates and Ways to Activate It (Unpublished Master's Thesis). Islamic University, Gaza, Faculty of Education, Palestine.
- ❖ Abu Hatab, Fouad Abdul Latif. (1986). Mental Abilities, 5th ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
- ❖ Abu Sultan, Kamilia Kamal Hussein. (2012). The Effect of Using the K.W.L Strategy in Developing Concepts and Logical Thinking in Mathematics for Ninth-Grade Female Students. Master's Thesis, Faculty of Education, Curriculum and Instruction Department, Islamic University, Gaza, Palestine.
- ❖ Abu Maghli, Sami' & Abdul Hafiz, Salama. (2002). Introduction to Education and Teaching, Dar Al-Bazoudi, Amman, Jordan.
- ❖ Ismail, Hasan Fahim Al-Walili. (2010). Effectiveness of a Multiple Intelligences-Based Program in Developing Academic Achievement and Attitude toward Mathematics among Students with Learning Difficulties in Basic Education. Journal of the Faculty of Education, 1(72), Faculty of Education, Mansoura University.

- ❖ Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis & Suleiman bin Muhammad Al-Balushi. (2009). Science Teaching Methods (Concepts and Practical Applications), 1st ed., Dar Al-Maseerah, Amman, Jordan.
- ❖ Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis & Suleiman bin Muhammad Al-Balushi. (2011). Science Teaching Methods: Scientific Concepts and Applications, 2nd ed., Dar Al-Maseerah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Bashara, Muwafaq. (2008). Imaginative Ability and Its Relationship to Creative Thinking in Second-Year Kindergarten Children. Journal of the Faculty of Education, Zagazig, (59), pp. 287–319.
- ❖ Al-Tamimi, Raed Ramthan Hussein & Zaid Alwan Abbas Al-Khaikani. (2019). Thinking: Concepts and Applications, 1st ed., Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Jurwan, Fathi. (1999). Teaching Thinking Skills, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Harashah, Kawthar. (2014). Effect of a Guided Imagery-Based Educational Program in Science on Developing Creative Thinking Skills and Motivation toward Learning among Basic Stage Students in Jordan. Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, 1, pp. 121–188.
- ❖ Al-Hasmouti, Qasim Muhammad Karim. (2019). Democracy and Human Rights in History Books in Some Arab Countries, 1st ed., Dar Ibn Al-Nafis for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Halis, Dawood bin Darwish. (2011). Lectures on Methods of Teaching Islamic Education, 3rd ed., Directorate of Education, Shaqra, Riyadh, Saudi Arabia.
- ❖ Al-Khafaji, Ghufra Jasim. (2017). Effect of Guided Imagery Strategy on Achievement and Reflective Thinking among Second-Year Intermediate Female Students in Mathematics, Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Mustansiriyah University, Iraq.
- ❖ Al-Khafaji & Al-Atabi. (2015). Statistical Tools.

- ❖ Khairy, Lamia Muhammad Amin. (2018). Active Learning, 1st ed., Yustroon Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Giza, Egypt.
- ❖ Directorate of Curriculum Development. (2022). Enriching Methods of Teaching Islamic Education for Islamic Education Teachers. Directorate General of Education, Nineveh, Training and Preparation Department, 8–12 May 2022.
- ❖ Diba, Anwar Hamdi Musa. (2014). Effectiveness of a Proposed Science Teaching Program Based on Guided Imagery in Developing Spatial Thinking Skills among Ninth-Grade Students (Unpublished Master's Thesis), Al-Azhar University, Gaza.
- ❖ Razouqi, Dr. Raad Mahdi & Dr. Suha Ibrahim Abdul Karim. (2015). Thinking and Its Patterns, 1st ed., Dar Al-Maseerah for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Razouqi, Raad Mahdi et al. (2016). Educational-Learning Models in Teaching Science, Part One, Dar Al-Kutub wa al-Watha'iq, Baghdad.
- ❖ Al-Rumaidi, Asma Khalid Mujbel. (2018). Trends in Educational Research in Master's Theses in Educational Foundations and Educational Administration at the Faculty of Education, Kuwait University, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Kuwait University, Kuwait.
- ❖ Zayer, Saad Ali & Ayez, Iman Ismail. (2014). Arabic Language Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Saeed, Dr. Suad Jabr. (2008). Psychology of Thinking and Self-Awareness, 1st ed., Alam Al-Kutub Al-Hadith for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
- ❖ Shaheen, Abdul Hamid Hasan. (2010). Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies, and Learning Styles, Alexandria University, Alexandria.
- ❖ Al-Abbasi, Ali Fadel Khalil. (2018). Scientific Research Methods and Statistical Analysis in Behavioral Sciences, Dar Noon for Printing, Publishing, and Distribution, Mosul, Iraq.

- ❖ Abdul Rahim, Talat Hasan. (1986). Psychological Foundations of Human Growth, 3rd ed., Dar Al-Qalam, Kuwait.
- ❖ Abdul Salam, Muhammad. (2021). Modern Teaching Strategies (The Successful Teacher's Guide), Maktabat Noor.
- ❖ Abdul Hadi, Nabil. (2005). Skills in Language and Thinking, 2nd ed., Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Absi, Muhammad Mustafa. (2009). Games and Thinking in Mathematics, Dar Al-Maseerah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman.
- ❖ Ubaid, William. (2004). Teaching Mathematics for All Children in Light of Standards Requirements and Thinking Culture, Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Atoum, Adnan Yusuf, Al-Jarrah, Abdul Nasser, & Bashara, Muwafaq. (2007). Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications, Dar Al-Maseerah, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Atoum, Adnan Yusuf et al. (2013). Developing Thinking Skills, 4th ed., Dar Al-Maseerah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Azzawi, Rahim Younis Kuro. (2008). Introduction to Scientific Research Methodology, 1st ed., Dar Dijlah for Publishing and Distribution, Saudi Arabia.
- ❖ Al-Afoun, Nadia Hussein Younis. (2012). Modern Trends in Teaching and Developing Thinking, 1st ed., Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Allam, Talal Al-Din Mahmoud. (2010). Inferential Statistical Methods in Analyzing Psychological, Educational, and Social Research Data (Parametric and Nonparametric), 2nd ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- ❖ Ali, Dr. Khashman Hasan. (2005). "Words Indicating Meanings of Thinking in the Holy Quran." Journal of Basic Education Research, University of Mosul, 2(2).
- ❖ Al-Ayasrah, Waleed Rafiq. (2013). Creative Thinking and Problem-Solving Skills, 1st ed., Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- ❖ Fares, Es'adi & Iman Ezz. (2015). "Specifications of a Good Achievement Test." Journal of Social Studies and Research, University of Martyr Hama Lakhdar, 6(11).
- ❖ Al-Qahtani, Noura bint Saad bin Sultan. (2018). Philosophical Foundations and Their Educational Applications, 1st ed., Alkabyan Publishing, Riyadh, Saudi Arabia.
- ❖ Al-Qaddafi, Ramadan Muhammad. (2000). Caring for Gifted and Creative Students, University Library, Alexandria.
- ❖ Al-Qawasmeh, Dr. Ahmad Hasan & Dr. Muhammad Ahmad Abu Ghazaleh. (2013). Developing Learning, Thinking, and Research Skills, 1st ed., Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Kubaisi, Dr. Abdul Wahid Hamid. (2010). Systemic Thinking: Its Use in Learning and Teaching and Derivation from the Holy Quran, 1st ed., Dar Beirut for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Muhammad, Ibrahim Qattawi. (2007). Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr, 1st ed., Amman.
- ❖ Mansour, Rushdi Fām. (1997). "Effect Size: The Complementary Aspect of Statistical Significance." Egyptian Journal of Psychological Studies, 7(16).
- ❖ Special Conference on Developing the Educational Process in Iraq. (2019). Held 10–11 April 2019, Faculty of Basic Education, University of Duhok.
- ❖ Al-Mousawi, Dr. Rida. (2010). Studies in Psychology of Thinking: Methods and Types, 1st ed., Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya, Baghdad, Iraq.
- ❖ Ministry of Education. (1979). Intermediate Schools System, Ishbiliya Press, Baghdad, Iraq .